" فلما رأين الشمس صارت كأنهافويق البضيع في الشعاع خميل قال : البضيع : جزيرة من جزائر البحر . يقول : لما همت بالمغيب رأين شعاعها مثل الخميل وهو القطيفة . قلت : والذي في الديوان : .

" فظلت تراعي الشمس حتى كأنها وروى أبو عمرو : جميل بالجيم قال : وهي الإهالة شبه الشمس بها لبياضها .

وقال الجمحي : لم يصنع أبو عمرو شيئا إذ شبهها بالإهالة . وقد قالوا : صحف أبو عمرو كما في العباب . والبضيع : مرسى بعينه دون جدة مما يلي اليمن غلب عليه هذا الاسم .

والبضيع : العرق لأنه يبضع من الجسد أي يسيل والصاد لغة فيه وقد تقدم .

والبضيع : جبل نجدي . قال لبيد Bه : .

عشت دهرا وما يدوم على الأي ... ام إلا يرمرم وتعار وكلاف وضلفع وبضيع والذي فوق خبة تيمار والبضيع : البحر نفسه . والبضيع : الماء النمير كالباضع . يقال : ماء بضيع وباضع . والبضيع : الشريك . يقال : هو شريكي وبضيعي .

ج : بضع بالضم هكذا هو في سائر النسخ والذي في اللسان والعباب : هم شركائي وبضعائي .

والبضيعة كسفينة : العليقة وهي الجنيبة تجنب مع الإبل نقله ابن عباد . وأنشد ابن الأعرابي : .

احمل عليها إنها بضائع ... وما أضاع ا فهو ضائع البضيع كزبير : ع من ناحية اليمن به وقعة . وقيل : مكان في البحر أو جبل بالشام وقد جاء ذكره في شعر حسان Bه : .

أسألت رسم الدار أم لم تسأل ... بين الجوابي فالبضيع فحومل قال الأثرم : وقيل : هو البصيع بالصاد المهملة . قال الأزهري : وقد رأيته وهو جبل قصير أسود على تل بأرض البثنية فيما بين نشيل وذات الصمين بالشأم من كورة دمشق .

وهو أيضا : ع عن يسار الجار بين مكة والمدينة قيل : هو مما يلي الجحفة وظريبة أسفل من عين الغفاريين . وبئر بضاعة بالضم وقد تكسر حكى الوجهين الجوهري والصاغاني وقال غيرهما : المحفوظ الضم . قال ابن الأثير : وحكي بالصاد المهملة أيضا وقد أشرنا إلى ذلك والكسر نقله ابن فارس أيضا : هي بئر معروفة بالمدينة كان يطرح فيها خرق الحيض ولحوم الكلاب والمنتن وقد جاء ذكرها في حديث أبي سعيد الخدري Bه قطر رأسها ستة أذرع . قال أبو داوود سليمان بن الأشعث : قدرت بئر بضاعة بردائي مددته عليها . ثم ذرعته فإذا عرضها ستة أذرع . قال : وسألت الذي فتح لي باب البستان فأدخلني إليه : هل غير بناؤها عما كانت عليه ؟

فقال : لا ورأيت فيها ماء متغير اللون .

قال الصاغاني : كنت سمعت هذا الحديث بمكة حرسها ا تعالى وقت سماعي سنن أبي داوود فلما تشرفت بزيارة النبي A - وذلك في سنة خمس وستمائة - دخلت البستان الذي فيه بئر بضاعة وقدرت قطر رأس البئر بعمامتي فكان كما قال أبو داوود .

قلت : ويقال : إن بضاعة اسم امرأة نسبت إليها البئر